

## 3 مليارات قيمة استيراد الخمر والمكيفات في عهد الانقلاب



الجمعة 1 يناير 2016 12:01 م

في الوقت الذي تئن فيه الأحوال المعيشية لارتفاع الأسعار وفشل نظام الانقلاب في رفع العبء عن الشعب المصري، أكدت تقارير اقتصادية أن سلطات الانقلاب استوردت خموراً خلال العام المنصرم فقط بما يزيد عن 3 مليارات جنيه.

وكشفت بيانات صادرة عن وزارة التجارة والصناعة في حكومة الانقلاب اليوم الجمعة، عن أن مِضِر استوردت منتجات تبع بـ767 مليون جنيه، فيما بلغت واردات البن 446 مليون جنيه خلال الفترة ذاتها.

وجاءت واردات الشاي خلال تلك الفترة، بقيمة بلغت 1.2 مليار جنيه، بينما بلغت قيمة واردات الأسماك 327 مليون جنيه، وواردات الألبان ومنتجاتها 964 مليون جنيه، واستوردت مصر السكر ومصنعاته بقيمة 668 مليون جنيه.

وأوضح مصدر مسئول بوزارة التجارة والصناعة أن «الوزارة تسعى خلال الفترة الحالية، بالتنسيق مع البنك المركزي واتحاد الصناعات، لترشيد عملية الاستيراد»، لكنه ينفي وجود أي نية في الوقت الحالي لرفع الرسوم الجمركية على بعض السلع المستوردة، وإن وُجد لها منيل محلي، نظراً إلى الاتفاقيات التجارية التي ترتبط بها مصر مع الدول الأخرى، فضلاً عن ارتباط مصر بقواعد منظمة التجارة العالمية.

وأضاف: «بعض السلع يعتبرها البعض رفاهية، لكن لا يمكن حظر استيرادها، خاصة في ظل اعتماد بعض القطاعات مثل السياحة على هذه النوعية من المنتجات»، لافتاً إلى أن «الإجراءات التي اتخذها البنك المركزي مؤخراً سوف تُسهّم في ترشيد الاستيراد بنسبة كبيرة، بما يقلل الضغط على العملة الأجنبية».

يذكر أن سلطات الانقلاب قد أوجت لأذرعها الإعلامية بمهاجمة المواطنين نظراً للبدء في العمل على سياسة التشفير بدعوى أن الشعب المصري يأكل بما يزيد عن عشرين مليار جنيه سنوياً، مهددين بأنه سيتم وقف استيراد بعض السلع الاستراتيجية مثل الفاكهة ومنها التفاح وبعض أنواع الخضروات من الخارج بدعوى وقف نزيف الدولار بعد انهياره في ظل سياسات الانقلاب، في الوقت الذي تقوم الدولة باستيراد الخمر ودعم الملاهي الليلية.